

## النهاية في غريب الأثر

{ كوع } ( ه ) في حديث ابن عمر [ بَعَثَ به أبوه إلى خَيْبَر فقامهم ( في الأصل ا ] وقاسمه [ والتصحيح من اللسان والهروي والفائق 2 / 434 . غير أن رواية اللسان : [ وقاسمهم الثمرة ] ورواية الهروي : [ فقامهم التمر ] ( الثَّـمَرَةُ فسَحَرُوهُ فَتَكَوَّـعَتْ أصابعُهُ [ الكَوَّعَ بالتحريك : أن تَعْوَجَّ اليَدُ من قِبَلِ الكُوعِ وهو رأس اليَدِ ممَّـلاً يَلِي الإِبْهَامَ والكُرْسُوعُ : رأسُهُ مما يلي الخِنْصَرِ . يقال : كَوَّعَتْ ( ضبط في الأصل : [ كَوَّعَتْ ] وأثبت ضبط الهروي . قال صاحب القاموس : [ كَوَّعَ كَفَرَحَ ] ( يَدُهُ وَتَكَوَّعَتْ وَكَوَّعَتْ : أي صَيَّرَ أَكْوَاعَهُ مُعْوَجَّـةً . وقد تكرر في الحديث . ( س ) وفي حديث سَلَامَةَ بن الأَكْوَعِ [ يَا تَكَلَّـمْتَ أَمَّـهُ أَكْوَاعُهُ بُكْرَةَ ] ( أَكْوَعَهُ برفع العين أي أنت الأكوع الذي كنت بكرة هذا النهار . وبكرة : منصوب غير منون . قال الإمام النووي : [ قال أهل العربية : يقال : أتيت بكرةً بالتنوين إذا أردت أنك لقيته باكراً في يوم غير معين . قالوا : وإن أردت بكرة يوم بعينه قلت : أتيت بكرةً غير مصروف لأنها من الظروف غير المتمكنة ] شرح النووي على مسلم ( باب غزوة ذي قرد من كتاب الجهاد والسير ) 12 / 181 ( يعني أنت الأكوع الذي قد تَبِعَـنَا بُكْرَةَ اليوم لأنه كان أوَّلَ ما لحقهم صاح بهم [ أنا ابن الأكوع واليومَـُْْ يومُ الرُّضَّـعِ ] فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا : أنتَ الذي كنتَ معنا بُكْرَةَ ؟ قال : نعم أنا أَكْوَاعُك بُكْرَةَ . ورأيتُ الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا [ قال له المشركون : بِـكْرَةُ أَكْوَاعَهُ ( لم يرد هذا القول في الفائق 1 / 588 والضبط المثبت من : ا ] ( يَعْنُونَ أَنَّ سَلَامَةَ بِـكْرُ الأكْوَاعِ أبيه . والمَرَّوِيَّ في الصحيحين ما ذَكَرناه أوَّلاً